

وهو فارغ وانت مشغول وهمته واحدة وهو ملك حاكم
 وانت مع همهم كثيره والسبطان يرالك وانت لا تراه
 وهو لا ينسأك وانت ومن نفسك له عون وليس
 لك من نفسه عون فمن غلبته هواة اقتضج وكان
 عامر بن عبد الله بن قيس يقول الهى خلقت معي عدوا
 بحري مني حجر الدرر جعلته يراني ولا اراه قلت
 لي استمسك فكيف استمسك ان لم تمسكني وقال
 الشافعي رضي الله عنه اصابني امرء المي ولم يطلع عليه
 غير الله و اريت في المنام قايدا يقول لي يا محمد بن
 اديس قل لله اني لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا
 ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولا استطيع ان اخذ
 الاما اعطينني ولا اتقى الاما و قيتني اللهم فوقني طما
 لا تحب وترضي من القول والعمل في عافيه قال قلت
 ذلك ففرحني الله عني في يوم واحد والله اعلم
 نسأل الله المنان بكرمه ان يعيب لنا الامم اذ بانوا
 والخلاص من كل ضيق انه قريب مجيب اللهم
 اجعلنا للايمان ذاكرين وللعمانك سالين
 وعلى بلائك

وعلى بلائك صابرين والشرايع مودعين وبالعلم
 مؤمنين وعن الجرائم فرحين وعن الشهوات محذرين
 ومن يملك اعينهم وقرينهم طامعين في الجنان
 منعبين واذا اردت بالناس فتنة فاقضها بالدر
 مفتونين اغفر اللهم لنا ولوالدينا ولقاربنا ولجميع
 ولما لكه ولكاتبه ولمولاه وجميع المسلمين امين

الفصل الثاني عشر في التقوى وذكر رجب

الحمد لله الذي تفرّد بالعر والجلال ونوحه بالبريار
 الكمال وجعل عن الامثال والاشكال وجعل علم معرفته
 فزال الاشكال واذل من اعترى بغيره عانة الاذلال الذي
 خلق الانسان من صلصال واتقن تركيب العظام
 والعروق والواصل وخلق الجن من ما رحمن نار
 فتكبر وصال فطرده وانجده وحرمة لذيذة الوصال
 وتفضل على المطيعين ببلدة الاقبال ونعمهم في الدنيا
 معرفته وخرمته واكرمهم في العقب برؤيته وجنته
 فلمهم التعيم في الحال والمآل وسئل المعصين عنه

وبعده